بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خص المخلصين بجزيل ثنائه والمختصين بتقريبه وولائه بالتحقيق الهادي
والتوفيق وفقهم لمدارج الدين بمصابيح اليقين من مضيق حظائر البعد وشفاء الهلكين
والغناء الطاوح بحفرات الحتف والعيب والبغاء لمقامه واستقبلهم بخلع اوصاف جوده واصناف
كرامته اكرم استقبال واحسن ملتقى وانعم وتلقى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهادا
من التقي الدين ربه بكلمات فهم وتلقى واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كان منظورا
عناية المجيد ومنظورا بانظار المقصودية والمطلوبية ومشهورا بالتشهير والبقاء المجيد المصطفى
الذي عرج به الى مقام اوادنى به الى الزلف عرج و اعلى مرتقيا وعلا به واضحى
المكرمين بكرامته الصفاء والوفاء والتقى والنقاء وسلم تسليما كثيرا ما تعاقب الجديدان
ما بيع به الوقت والمكارم وسنح الخاطر والبال من لطائف معنى التقى والوسيلة ودقائقها
وشرائف اسرار مبادئها وغاياتها وبيان ترتيب اجمالها في مسلك المخترع الهوتي
عليها وهو تعريف صيغة الترجي عند قوله تعالى والله المستعان وهو طهور القصوف
وحطاب الفي عند جريان القلم والتبيان بالنطق وهو نعم المولى ونعم النصير قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
لما انجاز قدمنا شيئا من الكلام في بيان مراتب الايمان وباطنه وظاهره واصل نشوته وشعبه
وعروقه وكنا بناء المسح بحر اساس في تقرير شعب الايمان وترتيب الاركان فلنفوز
في هذا الكتاب مراتب التقوى ووضوح ابتغاء الوسيلة والجهاد المترتب على ذلك
فصول مستعينا بالله مقدما على الله ثنائه ملتمسا مقدمات تتعين على فهم ما يأتي بعد
فنقول الاسماء الله الحمد لله الاول على ان اسماء الله التي علمنا تعيينها
تحيط كلها اسماء الاسم الله والاسم الله فمجمع جميع ما تضمنه
اقدم ما جاء الدال على الوجود ذاتي وصوت يهتدي ذاته لاصقه ولا تعلق له بدعا
الذات والثاني منه جهة الملائب الممكنة والجامع مجمع الصفات الحقيقية فيها
والخلقية وصنائع الكمال والنقص كالعلم والجهل والقبض والبسط والهدى
والاضلال والنفع والضر والغنى والرحم والرضا وهو دون كالسخط والمانع
والغضب والسخرة والمكر والخذلان ومثلها وكذلك الحقيقة على المكتبة نسبة ورابطة

سنى الرتب والمراتب والخالق والخلوق فلاسم الله عز وجل الذات والوجود لكن وضع الحقيقة الذي الالهية
اوقع العلم الذاتي المعلوم جميع المعلومات لواجبه وممكنه جميعا فان الذات موصوفة الطلاقة ومعينة بوجه
لا تعلم عليها شيء اصلا ولا يرتبط به ولا تنسب اليه شيء البتة كون يعلم ما ويرتبط بها ويتسب اليها الاشياء
من صفة تعينها ونعتها وصفاتها وامثالها واما الاسم الرحمن فجعلوا من صيغة الوجود فكون من صفة
قابلية التعيينات بجميع الصفات كاسم العلم والحي والمريد والقدير فان كل واحد منها اتم الوجود عن
من صفة تعيين خصته صفة العلم والحي والارادة والقدرة فالرحمن اسم للحي من صفة انه وجود
محض لان صيغة بالجمع من الوجود الذي لم يسع كل شيء ولم يسع تعيينا بعينه الوجود فكان اسما
للوجود من صفة كونه مشتملا على الاسماء جميع تعيناته والانسب جميع تعيناته بجميع الاسماء من تعيينه
من صفة الهداية والاصلال والعفو والنقمة والاتقام والقهر والاظهار والكشف والستر
واما الاسم الرحيم فهو اسم للوجود
مشتق من من الوجود كالاسم الباعث لكن من صيغة
يميل عن الوجود من الطلاقة الذي نسبة الهداية والاضلال والكشف والستر الذي الى الوجود
من صفة الهداية والنور به والكشف وسبيله الضلالة يحكم عن الصفات المتعلقة بحكم الصفات
القهرية التي هي اضداده يحكم في كتبه الذين يتقون ويؤتون الزكوة لكن الوجود الذي يميل بالرحمة
لما تعينه من حيث الهداية والكشف والنطق نوع مناسبة تعم حكم من الصفات
جميع الموجودات في انواع تعلقاتهم كالاصوات كما اشار اسماء الله وضع المؤلف
اعلم ان ارتباط الموجودات لما الوجود الحق لا يكون الا من حيث تعيناته التي هي اسماؤه
بكل موجود مرتبط باسم من الاسماء من جهة انه من تعين الحصة الوجودية المضافة على
حقيقة وكل الموجود والمضافة الى الحق صار وجودها الاسم خصوصا من الاسماء وهو بمنزلة الحد
الواصل
الذي به تعالق وهذا الآلة التي اليه الا بواسطة وكل الاسم وهو لكن رجوع
الا اليه تم والا رجع الى ما ورد كل ما اتاه من الاخذ كان وكل الاسم ربه فالمخلوق الآن اولا لزم
من الوسل والكمل من الاولياء اما كون ربهم الاسم الله وبنبيا الاخر صلى الله عليه وسلم ربه بالكل
الاسم الله والاسم الله رب صحيح الموجودات من جهة جمعه لكن اضافة ربوبية الاسماء الكل من حيث
اسمائه وبواسطتها والى الكل بجميع الاسم الله الا بواسطة اسم آخر من عزو بانه فعوله وجوع
يمتد راجع الى ربها ظاهر بخيشه الى كل واحد برى الحق جميع اسم كان ربه والاشتمال الى سيد ما
يعبر وارتب الصحابة كثيب الوديه من
المنابر وكتبان المسك فاعلم وكل واحد من الاسماء نوع خاص

من الاثر ٢ المرتبة كالتعليم مثلا اثر ذو مرتبة اعلى الى انواع من العلوم والصنائع
والاثر المرتبة غلبة الميل الى الاعمال والمعاني المتنوعة والتدريب على انواع من الاعمال
واشتمال كل واحد منها على السعي الى الدار الجامع الجميع الانواع من الآثار والآداب
المضاف الى آثار الحقيقة وآثار الدار ما فيه من التعمق بجمع الاعمال والاخلاق
في الاعمال وازالة الآثار الجليلة والخفية عن النفوس والنفاق ٢ والدين ينتج الدار والعبد
الملكة ٢ الحالة التي ان الله ٢ وهو ما يتعلق به الوزن بوصف النهار والروح
والطف والانعام والترتب والنفع ملكة بكذا وصنع كذا بالاشارة والبسط والقدرة والتعرب والانتهاء
وكل واحد من الاوصاف لا تختص ولا تنتج معينة نظرا في نفس العبد بحسب حالة تغلب حكم وصرفا
وجميعها وعد التي بين حكم الاثر الروحاني وبين الروح الحواس الطبيعة العنصرية عليها وأحكامها المهيأ
واخر افاعل تلك الوحدة والجمعية لما الروح الحواس الطبيعة العنصرية واحكامها في الحال الاول
نظرا في آثار الهداية واللطف والانعام وفي الثانية نظر آثار وصوف الفضائل والبسط والسقوط وشبهها
فاعلم ذلك بتوفيق الله سبحانه فصيل هاهنا عما جدا لخصائص من الحواس الثلاث ان التقوى والتقاء
والتشبيه عن جعل الشيء وقايته لشيء آخر يحميه بصونه عن الآفات ومعاني القوة الامر
والخاصة والآمة والشرع فسيجيء الذكر والاحتراز عن المحرمات والشبهات
وصح صور الاطراف تولا وفعلا ووجه الحاسة من الوضع اللغوي والاستعمال الشرعي
ان الاحتراز عن المحرمات والشبهات وجميع صور الاطراف هو الموجب لكون النفس
موجبة رضاء الله تعالى وكونها موصوفة عن ان تلحق آثار سخط الله به فكان الموجب الاستعمال
الشرعي باعتبار السبب الوضع اللغوي اعتبار المسبب وسماه ذكر ان النفس الانسانية
الموصوفة بكونها ملهمة فجورها وتقوى اما معينة اجتماعهما من الروح الحيواني والاتزوج هو
الانساني اما فجورها الروح الحيواني فظاهر ما يتبعث في باطن القلب
الصوري الصنوبري المتشبث في الطبيعة العنصرية الظاهرة بصورة الغذاء
في اعراء الجسماني المنعقد دكل الغذاء ٢ المجموع من الكبد الى صوت الدم اللطيف
الواصل الى القلب بواسطة الرابط المتصل في الكبد ساطن القلب الصنوبري
وكونها تنبعث من دكل الدم اللطيف الغالب عليه والمتوفر فيه كسفة الحرارة جدا فاخر
في تجويف القلب وكيفت دكل الجماع حاملا كسبه اللطافة والحرارة التي هي مشتمل دكل البخار
المحمول روحا صافيا نورانيا وبذلك تتم قوته الزاج والبدن الانساني نشئ الله قبل ذلك الزاج

بتفخ الزمن الروح الموجه انه التي تعتبر في عالم الارواح وهي الروح المخلوق الذي هو الروح الاضافي المراد بقوله
في تفسير روحي وهو كل الآثار فما هو المنظور التدبري منه هو الموجه فتجب الروح الموجه انه العنصري بذكر الآثار الخمسة التي باينت
به ارواح سائر الحيوانات بكمالات النفس العلمية عبارة عن عزم الهمة الاجتماعية الاجتماعية الاعتقادية فوجود
الهمة فيها الذي هو الظهور بصور الافراد والتباع والتقليد والمثل الى اطلاق النفس الشهوات
التي تعضها فجرته وبعضها تشبهه الى امور وهو كالحاجة عن النفس والحاجة الى اخذ ما عن ميلها الاعتدالية
الى احد طرفيها وهو الروح الحيواني الطبيعي فانه يقارن الروح الحيواني الطبيعي العنصري اعني الانهماك
في الشهوات على حكم اصلها الذي هو الاطراف والظهور بوصف الكمال سواء كان
مخيفا او معتدلا وأما مشرع الهمم فتوهما اما موصوفا بالاعتدال والوجه الاثاني
فهما وقايتان للنفس فيظهور آثار الوصاية الاعتدالية التي هي آثار رضى الله سبحانه عنها وظهور آثار
الحواجز الطبيعية العنصرية وتنافيها التي هي من آثار سخط الله تعالى وأما أعني هذا فاعلم ان كل ما تقارن النفس
وتظهر الذي هو الدين من الحركات والسكنات والاحوال والافعال والهيئات والحالات وجميع الصفات
اعني مهر آثار الاستقامة الالهية الملاحظة الاسم الله سبحانه وتعالى فهو اثر اسم السميع وتبعه فهو اثر اسم البصير فتبعه
فهو اثر اسم الوجود وقوتها فهو اثر اسم الرزاق وكيفها فهو اثر اسم الحي والقيوم وشرعها فهو اسم المقيت وتوفيقها
فهو اثر اسم المجيب وانتباهها وحركاتها وسكونها فهو آثار اسم الباعث وتعظيمها وحضورها وافاقتها فهي
آثار اسم الشهيد وشفقتها وحنانيتها بالاخباء والجنوة والسكن فهي من آثار اسم الستار والاسم
واستقامتها فهي من آثار اسم الصفار وصحتها وقواميتها فهي من آثار اسم النافع وعلمها وافقها على مقدار الصحة
الصفار الطاهر والباطن والطلب بالصدق اسيا هي من آثار اسم والصفة الآثار الاسماء فتفتح كل
باب من العوف فان وزع في ضعفها كمقدار اجتماع الآثار عن صالحها واصح من آثار اسماء ربها متناسق بينها
معدوف ربه بالمناسبة والتأثير فاعرفه وعرفه سر المعجمة الذاتية سر آثار اسماء وعرفه سر
استطاع الحدان بالوجود بواسطة وغير واسطة حتى لا يتعلق عنهم الا تعلق بالعدم وعدم ذلك يرتفع
وسعوا واعلم ان النفس الملهمة بظهور ومنقطة الظهور آثار اسماء الله الحسنى وآثارها الاثار بانقطاع وانتهاء اما في
مشاء اصامهم من بين الروح الحيواني الطبيعي العنصري ومن بين من اجوهم الانساني والآثار الروحاني
والروح الذي هو يدري فما آثار يتغلب فيها الروح الحيواني الطبيعي العنصري فتصير العين اعمى بالسوء وآثار
تغلب الاثر الروحاني الوحداني فتصير مخلصة ومن تغلبات الجمعية فتصير لوامة فاعلم ان فالحراف
النفس عن مثالها الجمعية ومثالها جانب الروح الحيواني الطبيعي العنصري يكسب ظهور آثار الاسماء
الآتية فاما بحسب وصف الحراف فمكون شاهرا وشرها فمتصبغة بحكم ذلك الاطراف اعني بحسب ظهور اثر ضلال الله

ونقصه وسخطه وقمع وضره وانتقامه فما فيظنه زينة الدنيا وفي الآخرة بصور الآلام والعذاب والسقم
والعقاب والبعد والحجاب عند ملائمه بينفس آثار جميع الاسماء المذكورين العالمة فما كلها
ولا هركها ولا سكناها مسمعه ولا نوعه ولا شيء ذو بدايته ولا آكلها ولا شربها منها ومما
لها في العيان ولا والد كما نشئ ما يوجد صالي اذا كان حال سموط العظم وظهر وعلت عليها
حكم الاوصاف وصح على هذا جميع الآثار والله اعلم وآخاله اعتدالها واعلمه الاثير الروحاني فما
فلم نظهر بكل الآثار الاسماء فما الا بوصف الوحدي والعدالة الموجب لظهور اثر رضوان الله وحكمه
ومداده ولطفه ونفعه فما كمثل حاكم وفي آثارها منصبغة بحكم عدله الاوصاف العظيمة فظاهر الدنيا
والاخرة بموج العلامة من الراحة والضرر والنفوذ والوبر وكل كشف لجميع آثار الاسماء ونظهر العالم
للبغض على خلاف ما ذكر نا عند عليه حكم الاخلاف عليها والله الهادي وكان الاعان الذي هو نور
الهي وارد على باطن الهيئة الاجتماعية النفسية الذي هو القابل لحصول المعنوي الصوري على طاهرها
الذي هو النفس العالمة متمكنا في العدد والنفس صار قابلا بين الاعان والاسلام اقوالا وان كان حكم
الحق وشرعه واحد ونهجه ثانيا ومقبولا على قبولها والعلم عوصاله الذي يراد اليها وصار والمذوبات
والدكن والاصوار اخر الجهل والشبهات والاخلاقات كمن النفاق الذي يعتقد في احيانا
بالنسبة الى البعض وغالبا بالنسبة الى بعض الاخر فيسمى النفق الذي هو بها الاجتماعية الى حالات الروح
الحق وايمانه العنصرية وتعلقا وعتبة اعن وكل الصول فمطهر آثار الاسماء الالهية فما ضعف
الاخلاف وتعلق ظهورا تاما فاذكر لوصف الاوائل الوجه الاول والبعد عوصاله وفي ضمن اثر عنه الله به بيان
المؤمنين الذي يقتطع منهم النفاق ويخالطهم سوء يعرض فالبدا بها الذين آمنوا اقوا الله بعني الله الكلم
بعد ان اعتدبهم الى الاعان بالله ورسوله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره
احترز والنفوس بواسطة متابعة امر الله ونهيه والحضور مبدأ مع صحابها الذي هو الواجبات
والمندوبات وبترك المحارم والشبهات والاخلاقات عن جنسها والخلاف عن وعدها وجمعها الى الجنات
كمن روحها الحي الله الكلمة العنصرية فتعلقكم الاخلاقات فاجعلوا نفوسكم مذكى الاضرار به وقاء
وحدة امر الله وحكمه نهيه والحضور مع موجباتها المذكورة وفاء وحدة اثر الروحاني وعدالة الجنة
فتصبغ آثار اسماء الله به فما بصبغة الوحدة والاعتدال الموجبين لرضاء الله وقربه فتعلم ذلك
الحكم والوحدة والعدالة والوبر والرضا عن ان نظر فيكم آثار سخط الله الذي من سائع آثار اسماء
الله المنصبغة باحكام الاخلاف فتوسكم وصيلها الى وحدة الاثر الروحاني وعدالة الجنة ومن الحضور مع الامر
والنهي والعمل مع موجباتها الى ان يتم الروح الحي لهيئة الكلمة العنصرية وتعلقه الفعالية الامر والنهي ومع موجباتها

عليها فاعلموا متى ما خلقتم عند الوفاة ولذتم بها وصل الكم تمام اثر اسم المؤمن والمنكم متخلية سره وانفسكم التي استعداد
بها البيع سره وهو اياه نعوذ بالله من شر وانفسنا وسوء مصير كم استعداد السير والسلوك والترقي في مرتبة الايمان
الى درجة الاحسان وفي الطور حال تنبذ باشاء الوسلوك بوساطة اداء الحقوق والطاعات المعلومة بالمعاصات المعلومة
منها والتركية طلب الوصول الى معالم الاحسان والتحلي به بعد اداء الحقوق والطاعات وترك المحارم والشبهات
والاخلاقات والفضول وفاء الله وسنه طلبا للتحلي بجميع معالم الاعان فاسعفنا، الوسيلة كمن التقرب الى الله
وابتغوا اليه الوسيلة في كتابه العزيز على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته وعلموا ان الله مع
المتقين وقد ترتب الاسوى على تقوى الله في كتابه العزيز على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته
والاحسان وقد ترتب عليه عز مالم يسبق الذين آمنوا وعملوا الصالحات جمع فما طعموا اقوا الله وآمنوا
وعملوا الصالحات اتقوا وآمنوا اقوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وصار تقرب سبحانه وتعالى عند
بالجهة التي هي المعبود الى ديه وحد وتنفيذ الاحكام الاستيلاء به عنوة متربا على دينه الاعان وقد وعد
الحق سبحانه وتعالى ان لم اتقوا واحسنوا كما ورد بذكر لها في آيات شتى الهي وهو اصر حكما يعني وعد به وقد
وللاوال العبد سوف الى بالتوفيق حتى اصبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الكريمة
والطعام والطعام بحيث الافاق وتعالى وقد ذكر بغاء صوري ومعنوي فالصوري متعلق بالبدن
الذي يتعلق به احكام مقام الاسلام والمعنوي متعلق قلبه وروحه وسره المتعلق بالاحكام
والاحسان والصوري بغاء نوع يتم بقائي الدنيوي وهو الغذا المحسوس المتم للذته ونوع يتم بقائي الاخروي
وذكر بعوامه الواجبات والمندوبات تحكم انتهاء البدن للاوامر والنواهي الشرعية وطعام الغذا والدوام
الذين بها سعدوا احكام باطن الاعان اياها بالذكر والكشف وتعديل الاصلاح واهم فاطلع الراسخون فيها
في مصاد فحسن فيها قد عينتها الشارع صلوات الله وسلامه عليه وطعام السر الذي سعدنا به احكام مرتبة الاعان وهو
كالتوجه وصوم الشهور وحضور فصح عما كونوا في المعنوي في مقام الاسلام
الذي هو ظاهر الاعان الاصر اعن ترك الواجبات والمندوبات والمكروهات المتم لبقاء الاخروي والاحتراز بقضاء
عن تناوله المحارم والشبهات والمتم في بالنظم وغير الشرع فيما يتم به بقائي الدنيوي من المباحات
والاعضاء الصورية وقعد واعلم الله وسنه وقاية تتقيه عن طهور آثار الاسماء التي تقتضي القهر والسخط
والضرر لكم الحواف بغير المتعلق على المحمة والاثر الروحاني الذي الروح الحي لهيئة وسلبكم بها الكلمية العنصرية
عما اوسعها واعقله وأما المعوي فاحكام باطن الاعان وكسبه اما تطهير آثار القلب والروح من آسوه
والتخلق عن الكدر والكمر الصفية الآلاي في نعاله واصر الروح فحصر فكمن الحمد في ظرف قراط او تنوط
واطلاعه ومن سر بها فما وجب استثناء وجا بها في جواب العلوم والمعارف والاسرار التي هم

وذكرهما جب الاعراض والاعراض عن ذكرها وعلمها واشتغالها بما حكم عالم الدرك كون العلم والرحم
هذه الاضرارات وافضالات ربي وقال الحكيم باسمه الله وهي الاسم الرحمن والمحيط والشهيد والحق والعدل
والنور تقدسا وكذا المحلي بحق باسم راسم النار والمصور والمغذي والنهار والمذل والضار والنافع وتكرر الآثار اما مي
السهو والغفلة وعدم الحضور واشتغاله بالفكر فيما لا يعنيه من الاحكام الكونية والآمال والاماني
والميل الى اطراف الافراط والتفريط في الاخلاق واما التقوى فهو معنى الامان ايا كون اشرار
الرسمي الجهور مع تعينه وتقيده بذكر التعين والحكم الحدي والخلعي واضافة شهودي وحضور
مع ربه الا اليه وعن رؤيته من حيث تعينه وتقيده به وعن اظهار شاشر الاحوال الحاصلة
في حكم الشهود والحضور وفضله عن الاحرار بسواطة الاسواق في شهود ربه وحضور العالم
معه وقد تتقيد عن رؤية الغير والغيرية والتفكر والاضحى الحاصل من تكرار الرؤية استعاذة بحضر
الاكابر عن ذكر يكون مأخوذا بالله من التكرار عند الموقف في مبادئ بعد النحل فاوجب والعلم على النفي
حق التقاء اما كون في المقامات والاحوال المتنوعة النابتة فيها واما وصولها والعلم بالشرائط
ولوازمها والاحرار عن الاخلال بشيء منها والاخلاف عن الاستعاذة فيها وكونها متعلقا بالحي كما مر بعض
الحي بحياتي معاني الاعاني وما استعمل عليه من المقامات كالتوبة والورع والزهد والتوكل والمحبة والرضا
والصبر والشكر وكذا في الصحبي بحياتي مبدأ معاني الاعاني الذي بيده ونهي المسير الى الله وآدابها ومهام
الاخلاق والاحوال والمقامات والمنازل والمشاهد والمعاهد والمعالم والمشارب والمطاعم
والمناكح والمكاسب والمتاجر وكلها الحي بحياتي الاسمي الطاهر والباطن والجمع
والواحد الذي لا يتطاهر ولا يتعدد ولا يتعدد الا بما استعلم فيه اما بعلمي اما بعلمي بالاحوال الذي هي
نتائج احوال ضرع السير الى الله وفي الكل حال بيد ولا بد ان سيع الاسطاع لبذه وحالي اعلى منها
كما اشار الداعي العلي عليه بقوله لو اقبل عبد على الله سبعين سنة وعمل عنه ساعة واحدة لكان ما فاته
اكثر مما نال وقد صدق وما سطق فان ما فاته سبعين سنة وساعة وما نال سبعين سنة وحدة وهو
سبع ساعة اكثر من سبعين سنة وصدق لعلم ان كل حال سنح حاله او حي اسرف منها الاستغفار ما بين
قلبها وظهور بكل السبع موقوف على حصول الاسطاع والسعادة لكل واحد منها في فاعوا الله ما سطاعة
لا سيما ابدا في السير وفوق ما سماه الله الى الاسطاع الحي والاحصاء وكما لا اسطاع عيني والى آخر ما ذكر
بين في السيار لا بل كل سنة بعد سنة وكيف باسم جوي ذي بعطيه ذكر المحيي السعيد ادا واسطاع لكل ما سم
جوي في الحي الى آخر ما تقدم في الثاني من هذا السيار وفي كل حال يطلب الشيء ادا واصوني عند ذلك
فلا سبيل لحكم فاعوا الله ما سطاعة ابدا والتقوى فهي الاحتراز عن خاطر اظهاري العزم واضماره الى
سبب لاستراق النفس شيئا منها والله المرشد وفصل واجعل لان الامان نورا ادرع الليلة
والنفس قابل لكل وارد من انوار الاحرار والسبي الهم كما الى الله الحرام نظيم الطاعة العنصرية المظهر بمنظر

التقرب الله ﷻ والقدس وعلى ان التقوى هي السلوك في كل السبل والتوجه الى الله وحل باركك لا الاولوا واداء
الواجبات والمندوبات التي هي معصية ما والاسماء على النواهي وترك المحارم والشبهات والاخلاف ونفيه
الى هي معصية ما والوقوف بالسطوة لكل ما لا يرضى الله ﷻ ومعاداته ولطف نفوس الموهوس
المسلم بكل الوان ما يظهر آثار سخط الله واضلاله وضرره فيه فاسم امر تجنب المحارم والتوقي
الى الله سكون سنه وهي وكرهم المعنى فتنبه الحي سارك وتعالى عما في عليه ما وجوب الهيبة بالتوب
المباحات واسعالها او تركها بالنيات الحي في شوائب الحظوظ النفسانية الدنيوية والاخروية
جمعا بعضها ايا هم بالتوب اليه باولا الواجبات والمندوبات رعاية لامر ربه والمرتكب والاصرار
عن المحارم والشبهات والاوقات رعاية لنهيه وكذلك قوله ﷺ عن ربه عز من قائل اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
فاتقاء الوسيلة الله تم تحكيه اداء الواجبات والمندوبات وترك المحارم والشبهات والاوقات
قولا وفعلا وحلما وحالا واتيان المباحات او تركها مع النية الخلقية عن شوائب
حظوظ النفس في الدنيا والآخرة واليه في الاشارة الى معنى الاخلاص الآتي حكم اسماء الوسيلة
باتيان المباحات اظهر لكونه معنى مفهوما من الامر بالتقوى ثم اعلم ان اسماء الوسيلة
هو ان بالحق وشرب الله او تركها لا الاراح النفسي شهوتها والاستمتاع خاطر النفس عند دخول المباح
وتناوله او تركه وكذا لا ينبغي ان يجمع المباحات ولا تركها الا بنية التوسل الى الله ﷻ فان كل حي مباح
موتهن من الله والآلة التي تناول تلك المباح افضاته من الله ﷻ وكذا المدرع عليه ركبها من الله ﷻ ولا ينبغي تناول
ولا ترك شيء من المباحات والاجوال والاعمال سنتها ما والاسباب الى افضاتها ما بالنية الآتية ذكرها
لا لاجل شهوة النفس متابعة خاطرها واراداتها ولا يغفل عن ذكر الله ﷻ في كل شيء فان الاستبار
الحي الخالص استغلال الاستيواي بذكر الله ولزوم اداء شكره في كل حال وزمان واتيان كل مباح او تركه
من ذكر الطعام والشراب ونحوهما وحظ منها كما قال عمر ان رؤوم انه فاكل عند عشر سنين من سخط الخالق
طعام والشراب قط ولا تناولهما او تركهما فاذا دوام على هذا الاكل في الوقوع اعلم المباح وتناولها وجميع
المباحات الطيبة رغبة وتركها محبوبة من النوافل والعبادات وعلى هذا والواجبات والمندوبات
وترك المحارم والشبهات والاوقات تكون بجميع الوسائط المحضوة والنية الخالصة المخلصة عن شوائب
حظوظ النفس وشهواتها وخواطرها مرتبة الى الله ومريد الاحكام الامسارات بينه وبين ربه قال النفس
وريم بتعينها وتقيدها به وبأنانيتها بحظوظها وخواطرها وشهواتها وارداتها واستغنائها عن شهواتها
النفس وارداتها بما احكام الامتيار بين العبد فاذا اخلت شهوة النفس وحظوظها وارداتها وطلبتها
عن اتيان المباحات وتناولها او تركها التجأ المباحات الواجبات والمندوبات وترك المحارم والشبهات
بسبب تلك الشهوة المذكورة والذكر والحضور وتعطل النفس تناول لذاتها وشهواتها بخاطرها وقلب الاحكام
الامتيارية بين العبد وبين ربه وطلبت مناسبة بينه وبين المحبة الالهية الى اصله فاجيبت اعرف

لان المحبة حكمها واثرها الخاص انما هو من احكام المباينة بين المحب والمحبوب للتوسل على المحبة بينهما او بقدمها
بواسطة انتفاء آثار التميزات بينهما حتى الحب فلا جرم كان ابتغاء الوسيلة هو عين
الصوم بالنوافل لاجل استتباع محبة الله بعزل جميع الاحكام الامتيازية بذلك الاستتباع
المحي عنه بقوله حتى احبه عقيب قوله ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل لان ازالة بعض
احكام الامتياز اثر مثل تعين العبد وانانيته ليس في وسع العبد لولا استتباع
محبة الله اياه وجذبه له عنه فاذا ازال الله احكام الامتيازية كلها بهذا الاستتباع في
يتحقق فناء افعال العبد ثم صفاته ثم عين انانيته واضافة شيء من الفعل والصنع
والوجود اليه وذلك هو المعنى بقوله كل شيء هالك الا وجهه وبقوله كل من عليها فان فيظهر
عين الوجود الذي هو وجه الحق الباقي المراد بقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال سلطنة
والاطلاق والاكرام باسمائه الحسنى وظهور آثارها في العالمين فيظهر ان الذي كان
من انوار هذا الوجود والوجه ظاهرا بصورة سمع الحق وبصره ولسانه ويده ورجله وقال
حكم التقيد بالمراتب وحجابيتها انها مضافة الى العبد وهي صفات ذاته من حيث طلقته
انما كان على هذا الوجه والوجود ونور الظاهر بوصف النقص والتقيد به وبوصف الخلعة
بحكم المراتب التي هي محال ظهوره لا بحكم ذاته واختصاصه الذاتي فان المراد بها الحكم فيما ظهر
فيها قلنا اوصافا وهو غير شائع حالتئذ لحكم الحجابية المذكور به ونزاع في عدم مطابقة ما هو
الواقع في نفس الامر فاذا ازال الله الحجابية بنفي الاحكام الامتيازية جميعها حينئذ ظهر ما كان
ثابتا قبل ذلك وظهر الحكم الاطلاقي شاعه غير مقيد بالمراتب واستر ذكر الحق واثر
في ضمن انتفاء احكام الامتياز وظهر بطلانه عند ظهور الحق الباقي فانه بذلك الظهور الاطلاقي
الشمولي لا يتقيد بحكم مرتبة اصلا ولا يبدو ولا يتجلى له الا باطلاقه وعدم تعدده ولهذا
قال داود هذا الذوق ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله فافهم وهذا هو معنى قوله كنت
سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله ولم نذكر جميع ما ورد فاعلم هذا ان شاء الله فصل
اعلم ايدك الله ان الاسلام والايمان والتقوى وابتغاء الوسيلة كلها من آثار اسم الله
من حيث انه هادي الانبياء والرسل واولو العزم منهم والمؤمنون بالله بهم وحصل من حيث
انه مبلغ الوحي واظهار الشرع بل كل ما يكون نسبته الطرف ... كلهم مظاهر الاسم الهادي
ومظهر احكامه وآثاره والكتب المنزلة الالهية وتراجم احكامه وجميع المساجد والجوامع
والصوامع والخلوات والمدارس والخوانق كلها آلات شايع آثاره من الذكر والتسبيح والتهليل
في العالم الكبير التفصيلي والنفس المطمئنة الملهمة بسوءها والعقل الذي هو باطن الهمة الالهامية
المسماة شاطئهم بحوره او بسور ما هو الكامن فيه لكون التارك الحجر والحديد والسواد في العقص

والذوق والعمل الممنوح بنور الشرع المسمى نبيا باعتبار هذا النور كلها مظاهر الاسم الهادي ايضا
والالهامات الصحيحة والخواطر الروحانية كلها من احكامه ودعوته في العالم الصغير الافاقي
الانساني واما الكفر والطغيان والعصيان والانهماك في الاسماء واللذات والشهوات والانكار
والجماع والشبهات والنسيان والغفلة عن ذكر الله تعالى وعن التفكر في آلائه ونعمائه كلها من آثار
اسم الله من حيث صفة اضلاله واسم المضل وشياطين الانس والجن والكفار والعصاة
والظلمة واما الكفر فكلهم مظاهر الاسم المضل ومظاهر احكامه وآثاره وجميع صور الملاهي والالهيات
والغناء من آلات المضل ودعوته وجميع صور الحانات والمصاطب محال ظهور آثاره فمحل دعوته
في العالم الكبير التفصيلي وكذلك النفس الامارة والهوى والعقل المغشي الدنيوي والوهم من كونه
تابعا لهما الات التناسخ بل كل ما يكون نسبته الطرف الامكاني تاما كلهم مظاهر اسم المضل ومظاهر
احكامه وآثاره وجميع الهواجس من احاديث النفس والهواجس النفسانية والشيطانية وتراكم الخواطر
والافكار المتعلقة بالكون المشتغلة عن الذكر والفكر الصحيح النافع وعن الاستغراق والاستغفار فيهما
وغلبة الغفلة ... عليه وقته وحاله كلها من احكام ظهور آثار اسم المضل في
العالم الصغير الانساني ونسبة ما مر الى الاسمين اعني الهادي والمضل مجازا ومخالفات ومعاملات
في اظهار احكامهما وآثارهما فكل واحد منهما يريد الاظهار يقتضيه لعلي الكمال المختص بكل واحد منهما
بظهور تلك المقتضيات والاحكام والآثار المختصة به فلا جرم حيث ظهر احكام اسم الهادي وغلب
ظهور آثاره ومقتضياته من الايمان والاسلام والتقوى وابتغاء الوسيلة من حيث مظاهره ومظاهر
احكامه وآثاره من المؤمنين والصالحين والانبياء والرسل وسالكي سبل الحق لا بد وان يقوم
اسم المضل من حيث مظاهره ومظاهر احكامه وآثاره من حيث شياطين الانس والكفار وائمتهم
ووساوسهم في الدفع والمنع عن ظهور اسم الهادي ومقتضياته وعن ظهور غلبة سلطنته فتعين الجهاد
في العالم الكبير مع السلطان واعوانه وانصاره وحزبه من الكفار وائمتهم ودفع شرهم وكسر شوكتهم
ومع النفس والهوى وانصارهما من الشهوة والغضب وما سواهما من القوى في العالمين
الكبير التفصيلي والصغير الانساني فلهذا رتب الله تعالى ذكر الامر بالجهاد على ذكر الامر بالتقوى وابتغاء
الوسيلة فاعلم ذلك واما كون الجهاد مع النفس والشيطان واعوانهما في العالم الاصغر الانساني
جهادا اكبر كما قال صلى الله عليه وسلم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر عند اشتغاله بالقتل عند رجوعه
من جهاد الكفار فلان المطلب العالي من الجهاد والحلو انما هو معرفة الحق كما قال فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لاعرف وهذا المطلب لا يتحقق تماما الا بالجهاد في العالم الصغير الانساني في غلبة الروح والقلب بالحضور
والذكر والفكر والشهود والتوجه الصحيح الوحداني الى الحق تعالى على النفس الامارة والشيطان واعوانهما

والنصار بما فإن الجاذع العالم الكبير التفصيل وسلم وسلط الى دكل المطلوب فان دكل
المطلوب لا يوصل اليه الا بالعلوم التي تقصد المخلصة بدعوة ولا يمكن من اداء العبادة الا
بدفع الموانع كالعلم وكل الموانع هي قصد لعداء الدين وهي أنواعهم وما تعنيهم من الهار شعائر
الكفر والاعراض عن الاسلام وما يحاكمهم ومما تعنيهم وما تتلبسهم على دكل وكل اجاد النفس
ء العالم الانساني مقصودا ومطلوبا بالذات والجاذع العالم الفصل وسلم وآله ومكون
لغيره والشيء الذي يكون مطلوبا لواحد أكبر والحق من سي يكون هو رسالة الوسيلة والآلة
والمطلوب لغيره فالجاذع في سبيل الدين الحق هو من الاصغر والباكية الجاذع والله اصغر حاذ
يحصل بجاذ والباكية وهو الجاذع الجاذع النفيرة منها من خطوطها المتعلقة بجميع الرابات
والمعالم والاموال والاطلاق والعلوم وهو فرض على استيفاء جميع خطوطها ولذاتها
وهو اداء ما في خطوطها وما فيها وقطع نظرا عن المطلوب الى الاعلى التقليد
والقائمة وهي سبب بأن وثبتا شاذا مضاف الهاء وبقطع نظرا عن انتهاء استرا في الخطوط الحسنة
بما فيها العلوم الروح والمرسى وجلالها والعلوم والحق شفاء في الشاهدات وغير ذلك
والجاذع اصناع احكام صلعم الوحي الروحاسية عند طرق الفتاة البشرية بالحسنة بقولة
قل اعانا بشر مثلكم والجاذ والاجتهاد ومنع عليه بكل الاحكام عليه ودفع طهوري الاعتبار القرون
واكملهم السعة الموحي عند حصول اسباب النزول والفهم لحصول الخط وهو الجاني بخليه الوحي
واستيعاب جميعه الجاذ وهو الاشان الى ان الاسباب كلها معدات لا مؤثرات والمؤثر انما هو
الحي ء تقدير عند الاسباب فان الفاعل الاطلاق هو الله الابد حصول تمام العالمية والاستعداد
لقبول النور وحصول تمام العالمية والاستعداد لقبول الظهور وهل الحي من حيث دريها من حيث هي العبد
لا حصال بقيد شرط ضمني من شرائط تمام السيدة وحصول تمام الاستعداد ومنصفة التي عائدة الى حصول
تمام العالمية والاستعداد لقبول فعل الاطلاق والاجاج وانطاء المطلوب والمقصود كذا به تقول
تتبيو وحصلوا استعداد فعل يوسي فيكم الهوى واشفاء الوسيلة والجاذ في سبيل الله كم
تفلحون الى تمام حصول الاستعداد والقابلية وتمام شرائطها وترتب مع ذلك فلاحكم وفوزكم
بالوصل بظهور فعل يوسي فيكم وكل هاجاذ في اكتساب العرز من صنعة الموحي فراجع الى الهداية الحق
فاسلم وكذا به هو سول الحي وقد مدى السنوسي اكتساب والله العفو والصفو والهدى رب العالمين

اعلم ان الايمان عبارة عن نور حاصل من قبل الحق لا لازم طي الهوى والطبع قابل لكل جاذ منه
من دين وشرع وكونها فسمي حاصلها بحصب قبوله المذكور الايمان من سخط الرحمن ومحل اخذ اللغوي
كخلف كحسب رد وقبل الجاذ والطبع كما يدل على النفي القلب على قبول الهدى والشرع
وكسب شاهدها فإن الحي يرد هذا النور بضمني اضافي حق الحي وايمانه
بطرق السمع بالبداهة والحاصل الى العلم فيتلقاه القلب بالقبول والتسليم وارتفاع القلب
قوله والكل كتبه في قلوبهم الايمان والذي يروح منه فائدتهم بعد ايراد هذا النور على قلوبهم
ما يكون بعقوبة باوصاف الروح الروحانية الثابت تعينها في عالم الارواح وهي الروح
الحفظ الذي هو الروح الاضافي الذي اجراه دعواه وجلاء روحي فيهن الاوصاف الروحاسية
العلب وآيان بعداء كان خزوا في سلطنة النفس بعبرة بعد النور وهي اش من البلى
والعلب الى ظاهر النفس وسع هذا النور الوارد الى العلب يحكم سراية الظاهر سلاما على الباطن
الى شرح الصدر صدر بكلام فمنوع بالنور من ربه وتمامه ان الحي لم يرد هذا النور بضمني
الاضافي المذكور الا بعلم ظاهر النفس فيتلقاه النفس بقبول فتحل قبضتها وله وعنيه او بضمني
بعلم ظاهر النفس فيتلقاه الظاهر بقبول فتحل قبضتها وله وعنيه او بضمني
اسلاما حتى لم يحلص وكل الى العلب كما قال السيد الجرجاني قال الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وانما اذا سرى الرسول الظاهر الى الباطن وحكم
قبول العلب الى النفس بحد وصفها الذي هو الايمان والاسلام كما اختاره جمهور
مؤمني الوطنية وكل سعود بهم من قابل فاحم ضامن كان فيها من المؤمنين فاوجدنا فيها غير
بيت من المسلمين فجعلنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم اعني النفي والقلب ظاهر وباطنا
وظاهر الاعضاء القائم بالنفي والآثار التي هي الغوي والاعضاء الجديدة بعد النور الايمان
من حيث الحقيقة الظاهر ومن حيث عموم الحكم والجاذ والوصف الجديد من قابل لزوال والنقصان
كون الايمان منها وباطنها هو مجموع المصدرين المكتسب والعلق وحدانى المنعة عن قابل الحياتي
والمصطفى من بين الحبيب زاد وانقصانا ودعوى وبضعف ظهور بكسب قوة المحبة وكمالها
وعاتيا يزيد ويتقوى وينمو بمنع منه الشعيرة الظاهر الباطن كمن كلها من نفوذ وصفاء لا من اجراء
حقيقة او موضوعه من اعلم اه الايمان الغوي الذي هو اعطاء الايمان اما ان يعدى بنفسه فيختار
آمنته واما ان يعدى بحرف الجر فيختار آمن به والمعنى واحد والمعنى بنفسه فيختار
آمنته واما ان يعدى بحرف الجر فيختار آمن به والمعنى واحد والمعنى بنفسه فيختار

نهاية المخطوطة